[148] اني قد رددت عليكم مظالمكم وأول ما أردنها ما كان في يدي من فدك على ولد رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وولد علي بن أبي طالب، فكان أول من ردها. وروى انه ردها بغلاتها منذ ولي، فقيل له: نقمت على أبي بكر، وعمر فعلهما، فطعنت عليهما ونسبتهما الى الظلم والغصب، وقد اجتمع عنده في ذلك قريش ومشايخ أهل الشام من علماء السوء فقال عمر بن عبد العزيز: قد صح عندي وعندكم ان فاطمة بنت رسول ا (صلى ا عليه وآله) ادعت فدك وكانت في يدها، وما كانت لتكذب على رسول ا (صلى ا عليه وآله) مع شهادة علي، وام اليمن، وأم سلمة وفاطمة عندي صادقة فيما تدعي، وان لم تقم البينة، وهي سيدة نساء أهل الجنة، فأنا اليوم أردها على ورثتها أتقرب بذلك الى رسول ا، وأرجوا أن تكون فاطمة، والحسن، والحسين، يشفعون لي في يوم القيامة، ولو كنت بدل أبي بكر، وادعت فاطمة كنت أصدقها على دعواتها، فسلمها الى محمد بن علي الباقر (عليهم السلام)، وعبد ا بن الحسن، فلم تزل في أيديهم الى أن مات عمر بن عبد العزيز. وروى انه لما صارت الخلافة الى عمر بن عبد العزيز، رد عليهم سهام الخمس، سهم رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم)، وسهم ذي القربى، _____